

الوافي في الوفيات

عراك بن مالك الغفاري . المدنى . الفقيه . الصالح . من جلة التابعين . روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عمر وزينب بنت أبي سلمة .
وتوفي في حدود المائة وعشرين . وروى له الجماعة .
السلمي الصحابي .

العرباض بن سارية السلمي . أبو نجيح . أحد أصحاب الصفة وأحد البكائين الذين نزل فيهم : " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم... " الآية . سكن حمص . وروى عن النبي ﷺ وأبي عبيدة .

توفي سنة خمس وسبعين للهجرة . وروى له الأربعة .
الألقاب .

ابن عرفة المسند : الحسن بن عرفة ابن عرفة المهلبي : إبراهيم بن محمد ابن عرفة أبو العرب الإفريقي المالكي : اسمه محمد بن أحمد بن تميم العرفي الشاعر : عبد الله بن عمرو .
ابن عرق الموت : اسمه محمد بن فتوح . عرقلة الشاعر حسان بن نمير . ابن أبي عروبة
الحافظ : سعيد بن مهران . ابن عروس الكاتب : محمد بن محمد بن عبدوس . عروس الزهاد :
محمد بن يوسف .
عروة .

عروة بن حزام . أحد متيممي العرب ومن قتلها الغرام ومات عشقاً في حدود الثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وهو صاحب عفراء التي كان يهواها . وكانت عفراء ترباً لعروة بنت عمها يلعبان معاً فألف كل منهما صاحبه وكان عمها عقال يقول لعروة : ابشر فإن عفراء امرأتك إن شاء الله ! .

فلم يزالا إلى أن التحق عروة بالرجال وعفراء بالنساء وكان عروة قد رحل إلى عم له
باليمن ليطلب منه ما يمهر به عفراء لأن أمها سامتها كثيراً في مهرها فنزل بالحي رجل ذو
يسار ومال منبني أممية فرأى عفراء فأعجبته فلم يزل هو وأمها بأبيها إلى أن زوجها به
فلما أهديت إليه قالت : .

يا عرو إن الحي قد نقضوا ... عهد الإله وحاولوا الغدرا .

وارتحل الأموي بعفراء إلى الشام وعمد أبوها إلى قبر فجده وسواه وسائل الحي كتمان أمرها
ووفد عروة بعد أيام فنعواها أبوها إليه فذهب إلى ذلك القبر ومكث مدة يختلف إليه فأتنه
جارية من الحي فأخبرته القمة فرحل إلى الشام ومقصد الرجل وانتسب له في عدنان فأكرمه

وبقي أياماً فقال لجارية لهم : هل لك في يد تولينها ؟ قالت : وما هي ؟ قال : هذا الخاتم تدفعينه إلى مولاتك ! .

فأبى عليه مراراً فعرفها الخبر وقال : إطرحـي هذا الخاتم في صبوحها فإن أنكرته قوله إن ضيفنا أصطبـح قبلك ولعلـه وقع من يده فلما فعلـت الجارية ذلك عرفـت عـراءـ الخبر وقالـت لـزوجـها : إن ضيفـك ابنـ عمـي ! .

فـجـمعـ بـيـنـهـماـ وـخـرـجـ وـتـرـكـهـماـ وـأـوـقـفـ مـنـ يـسـمـعـ ماـ يـقـولـانـ فـتـشـاكـيـاـ وـتـبـاـكـيـاـ طـوـيـلاـ ثمـ أـتـهـ بـشـرـابـ وـسـأـلـتـهـ شـرـبـهـ فـقـالـ : وـاـمـاـ دـخـلـ جـوـفـيـ حـرـامـ قـطـ وـلـاـ اـرـتـكـبـتـهـ وـلـوـ اـسـتـحلـلـتـهـ كـنـتـ قدـ استـحلـلـتـهـ مـنـكـ وـأـنـتـ حـظـيـ منـ الدـنـيـاـ وـقـدـ ذـهـبـتـ مـنـيـ وـذـهـبـتـ مـنـكـ فـمـاـ أـعـيـشـ بـعـدـكـ وـقـدـ أـجـمـلـ هـذـاـ الرـجـلـ الـكـرـيمـ وـأـحـسـ وـأـنـاـ مـسـتـحـيـ مـنـهـ وـلـاـ أـقـيـمـ بـمـكـانـيـ بـعـدـ عـلـمـهـ وـإـنـيـ لـأـعـلـمـ أـنـيـ لـأـرـحـلـ إـلـىـ مـنـيـتـيـ فـبـكـتـ وـبـكـيـ وـجـاءـ زـوـجـهـ وـأـخـبـرـهـ الخـادـمـ بـمـاـ جـرـىـ بـيـنـهـمـاـ فـقـالـ لـهـاـ : ياـ عـراءـ إـمـنـعـ

ابـنـ عـمـكـ مـنـ الـخـروـجـ ! .

فـقـالـتـ : لاـ يـمـتـنـعـ ! .

فـدـعـاهـ وـقـالـ : ياـ أـخـيـ اـتـقـاـمـ فـيـ نـفـسـكـ فـقـدـ عـرـفـتـ خـبـرـكـ وـإـنـ رـحـلـتـ تـلـفـتـ وـاـمـاـ مـاـ أـمـنـعـ مـنـ الـاجـتمـاعـ مـعـهـ أـبـداـ وـإـنـ شـئـتـ فـارـقـتـهـ فـجزـاهـ خـيرـاـ وـقـالـ : إـنـمـاـ كـانـ الطـمـعـ فـيـهاـ آـفـتـيـ وـالـآنـ فـقـدـ يـئـسـتـ وـحـمـلـتـ نـفـسـيـ عـلـىـ الصـبـرـ وـالـيـأسـ يـسـلـيـ وـلـيـ أـمـورـ لـاـ بـدـ مـنـ الرـجـوعـ إـلـيـهاـ إـنـ وـجـدـتـ لـيـ قـوـةـ إـلـىـ ذـلـكـ وـإـلـاـ عـدـتـ إـلـيـكـمـ وـزـرـتـكـمـ حـتـىـ يـقـضـيـ اـمـاـ مـنـ أـمـرـيـ مـاـ يـشـاءـ ! .

فـزـوـدـوـهـ وـأـكـرـمـوـهـ وـأـعـطـتـهـ عـرـاءـ خـمـارـاـ لـهـاـ فـلـمـ رـحـلـ عـنـهـمـ نـكـسـ بـعـدـ صـلـاحـهـ وـأـصـاـبـهـ غـشـيـ

وـخـفـقـانـ وـكـانـ كـلـمـاـ أـغـمـيـ عـلـيـهـ أـلـقـيـ عـلـيـهـ كـرـبةـ ذـلـكـ الـخـمـارـ فـيـفـيـقـ فـلـقـيـهـ فـيـ الـطـرـيقـ اـبـنـ

مـكـحـولـ عـرـافـ الـيـمـامـةـ وـجـلـسـ عـنـدـهـ وـسـأـلـهـ عـمـاـ بـهـ وـهـلـ هـوـنـ خـبـلـ أـوـ جـنـونـ فـقـالـ لـهـ عـرـوـةـ : أـلـكـ

عـلـمـ بـالـأـوـجـاعـ ؟ـ فـقـالـ : نـعـمـ ! .

فـأـنـشـأـ عـرـوـةـ يـقـولـ : .

أـقـولـ لـعـرـافـ الـيـمـامـةـ دـاـوـنـيـ . . .ـ إـنـكـ إـنـ دـاـوـيـتـنـيـ لـطـبـيـبـ .

فـوـاـكـبـدـيـ أـمـسـتـ رـفـاتـاـ . . .ـ كـأـنـمـاـ . . .ـ يـلـذـعـهـ بـالـمـوـقـدـاتـ لـهـيـبـ .

عـشـيـةـ لـاـ عـرـاءـ مـنـكـ قـرـيبـةـ . . .ـ فـتـسـلـوـ وـلـاـ عـرـاءـ مـنـكـ قـرـيبـ .

فـوـاـمـاـ أـتـنـسـاـكـ مـاـ هـبـتـ الصـباـ . . .ـ وـمـاـ عـقـبـتـهـ فـيـ الـرـيـاحـ جـنـوبـ .

عـشـيـةـ لـاـ خـلـفـيـ مـكـرـ وـلـاـ الـهـوـيـ . . .ـ أـمـاـمـيـ وـلـاـ يـهـوـيـ هـوـيـ غـرـبـ .

وـإـنـيـ لـتـغـشـاـنـيـ لـذـكـرـاـكـ فـتـرـةـ . . .ـ لـهـاـ بـيـنـ جـلـديـ وـالـعـطـامـ دـبـيـبـ